العدد ١٠ في ٢٤ تموز ١٩١٧ — الثلاثاء — الموافق ٤ شوال ١٣٣٥ — السنة الاولى

بدل الاشتراك ويدفع سلفاً
عن سنة او ١٥٠ عدداً : ١٥٠ آنة في العراق
وعن ٦ اشهر او ٧٥ « : ٩٥ آنة «
ويضاف اليها اجرة البريد في الخارج
وثمن العدد الواحد آنة لاغير

العرب
١٩١٧

(اجرة الاعلانات والمكاتبات الخصوصية)
عن السطر الواحد في الصفحة الاخيرة ٤ ربيات واذا تكرر الاعلان يراجع فيه القيم بشؤون الجريدة . واما درج المكاتبات الخصوصية فيراجع في اجرتها مدير الجريدة .
(المراسلات) : تكون المراسلات باسم جريدة (العرب) وتكون خالصة الاجرة . وينشر منها مايوافق خطة الجريدة وينبذ منها مالا يلائمها . ولا يعاد منها شيء الى اصحابها ادرج او لم يدرج .

جريدة سياسية اخبارية تاريخية ادبية عمرانية عربية المبدإ والغرض ينشئها في بغداد عرب للعرب

كلمة في السياسة

ان فلسفة الامثال تقول : انه لايجب على الانسان ان يتنبأ قبل ان يعرف ، ولكن الاختبار اظهر لنا بان متنبئي السياسة ، استطاعوا ان يعلنوا بعض اشياء كان المستقبل يخفيها .

فاللورد « شستر فيلد » ، وقبله المارشال « فوبان » تنبأ عن الثورة الفرنسية قبل حدوثها ، كما انه بين الذين كانوا يراقبون مجرى احوال تركية عن كثب ، من ايام « هوارس » الى هذه الايام ، من لمح عن الخطر السائرة اليه .

فنابليون بونابرت حين كان في مصر كتب الى معاضدي الحكومة العثمانية من دول اوربة الكبرى يقول « لا فائدة من معاضدة الحكومة العثمانية ، وحفظها من السقوط لان ساعة هذا السقوط ستكون في ايامنا » وكذلك كتب القائد « ولنغتون » اثناء حرب [illegible] ورة » الشهيرة .

[illegible] كانت هذه النبوءات لم تتم في وقتها ، فليس لانها ... الحكومة ، ولكن الغلط كان في تقدير زمان وقوله ان واقعة الانقلابات السياسية تجري ببطء عادة .

[illegible] منزلة [illegible] ما حدث مع « ده تكفيل » حينما نظر الى [illegible] الامبراطورية الفرنسوية الثانية ، وانذرها بالخطر ، فمضت ١٧ سنة قبل ان تحقق نبوءته .

[illegible] سقوط تركية سقوطاً نهائياً قد حفظه التاريخ الى هذا العصر ، مع انه كان منتظراً منذ زمن بعيد .

وسبب هذا السقوط النهائي ـ هو جهل رجال السياسة العثمانية ، واهمالهم الاستفادة من الامثلة التاريخية القديمة ، وعقم عقولهم ، وعدم مقدرتهم على معرفة انفسهم ، وادارة ممالكهم ، حسب ما تقتضيه الظروف ، وتتطلبه حاجات العصر ـ وهذا هو الانتحار السياسي بعينه .

وقد قال اللورد « سالسبري » باسف سنة ١٨٧٧ م « اننا كلنا نمهد لتركية طريق النجاة ولكنها لامحالة واقعة في الشرك السياسي » .

ولكن ساسة الدولة العثمانية كانت تنظر الى هذا القول شزراً ، فاستمرت تسير في طريقها التي لا يمكن ان تؤدي إلاّ الى نتيجة واحدة ـ وهي هذه النتيجة التي رأيناها الآن .

ابتدأت عوامل الانحلال في تركية منذ أن عُقد صلح (كارلوفيتش) سنة ١٦٩٩ حيث وضع اول حجر في اساس (المسئلة الشرقية) فادى ذلك الى محقها الآن .

ولما كان التاريخ الحديث يبتدئ بفلسفة (بقاء الانسب) فلا شك ان الحرب العامة ، ستضيف الى ذلك التاريخ ، فصلاً جديداً الى فصوله بالقائها الكابوس التركي المضر عن صدر البشرية التي لم تعرف مزيتها ساسة الاتراك .

وها ان الوقت الحاضر مناسب للحكم على هذه الامور حكماً باتاً ، ولا بأس من ابداء ملاحظات فلسفية صحيحة عنها .

ومؤرخو المستقبل سينظرون الى ماتم الحرب العامة من الجزئيات كاكبر حادث تاريخي جرى في القرن العشرين ، فكيف اذاً بتركية وكبائرها ؟

وسينظرون فوق ذلك الى الاسباب التي دعت الى انخذال هذه الحكومة العثمانية التي كانت على شيء من قوة الجنان في الحروب مع كثرة عيوبها .

وسيدققون كثيراً في هذه الفلسفة البليغة ، وهي ان العضو الذي كان ينفصل عن جسم الحكومة العثمانية ، كانت ترجع اليه العافية ويعود اليه النشاط بصورة باهرة جداً .

اما الذي استنتجته انا من القرائن والاحوال والتجارب ـ فهو ان مقر العلة لم يكن في اعضاء الحكومة ـ وانما كان في نفوس القائمين بها ـ لان الجهل ، والطمع ، والخيانة ، والظلم ، صفات ملازمة لنفوس الاغلب منهم .

فالعلة اذاً ليست من الاعضاء ، ولا هي من قلة موارد الثروة ، ولا من ضعف القوى الحربية ، ولا من نوع الحكومة ، استبدادية كانت او دستورية ، او جمهورية ، انما علة الحكومة العثمانية ـ علة نفسية مزمنة . والعلة المزمنة القائمة في النفوس لا يستقيم اعوجاجها بغير مدرسة الاختبار الاجتماعية ، وممارسة خطط فيلسوف [تنازع البقاء وبقاء الانسب] والاستفادة من حقائقها الضرورية لكل امة تريد الرقي والتقدم .

ابن الزمن

حول مشانق الشام

لما نعى البرق رزء الشام مرتعداً
تهللت ادمع الاحرار كالسكب

فراقبتهم عيون افرغت شرراً
من بين هدب تحاكي مخلب المدب

هب انهم صمموا فالحال ناطقة
بالغدر والزور والبهتان والكذب

شبت ضغائن قوم خبثت زمناً
وبص ملتهب الأعراق من ورب

سرى القطار باجناد غطارفة
والموت غاية ما يرجى من القرب

ولم يُخِلْ سكون الليل ثمّ سوى　　نقصُّفٍ جد في الاصلاب والرقب

يهز لبنان هزاً قد أُحِسّ به　　في القدس في الشام في بيروت في حلب

فاصبح الوفد للقاء المشانق محفوفين بالحرس الممقوتة الدأب

وعند ما وطئوا اعواد منبرها　　كانت مناظرهم من اخطب الخطب

هناك قد سبطت اوصال اجتهدت　　لحينها اودَت الاطناب بالحجَب

تقول للعُرب جدوا في الخلاص ولو　　عند الممات من الاتراك من سبب

هناك قد حسرت ثكلى مرزأة　　كانت توارى لحين الخطب في الحجب

فاسفرت خفرات الحي معولةً　　بلطمن شاحب وجهٍ شفّ من شجب

يا طورسينين يا وادي المقدس يا　　بيت الحرام ويا اركانه اضطربي

فليس ثمّة قلبٌ غير منكسر　　وليس ثمة دمع غير منسكب

هل غوطة الشام بعد القوم مورقة　　وهل جرى بردى بالسلسل العرب

وهل سواحل بيروتٍ مصافحةٌ　　مُداعِبَ الموج بين السدفِ والطِيب

شلت يدا عِلْج عاليْهِ وشيعته　　وكل عضو دفين الداء ذي ندب

يالهف نار قلوب العرب حيث غدت　　نارَ المجوس تصان الدهر بالعقب

ابن الفراتين

سوء طالع طيارين المان في العراق

فى صباح اليوم السابع من شهر تموز ١٩١٧ خرجت من تكريت الواقعة على بعد مائة ميل فوق بغداد طيارتان المانيتان لتستكشفا المواقع الانكليزية فى جبهة العراق . وكان فى كل طيارة المانيان . ويظهر ان الطيارتين اتجهتا اولاً نحو الجنوب الشرقى الى جهة نهر ديالى . وكان منتهى قصدهم ان يصلوا الى موقع الاتراك فى رمادى الواقعة على الفرات على بعد ستين ميلاً شرقى بغداد . وبينما كانت الطيارتان محلقتين فوق وادى ديالى اصاب محرك احداهما عطل كرهها على الكف عن الاستكشاف وعلى ان تسير باستقامة نحو رمادى مارة بشمالى بغداد . اما الطيارة الاخرى فانها داومت سفرها وعبرت دجلة من جنوب مدينة الخلفاء انضمت الى رفيقتها فى رمادى بعد طيران دام ثلاث ساعات.

وكان فى نية الطيارين ان يرجعوا من رمادى الى تكريت اليوم التاسع من تموز وهكذا فعلوا فانهم طاروا بطيارتهم ذلك اليوم عند الساعة السادسة ونصف متوجهين نحو شمال الشرقى ليعبروا الى ضفة دجلة الشمالية فى نقطة واقعة ...باً فى نصف الطريق بين سامرا وسندية حيث يلتوى شط التواءً بيناً ، وبينما كانوا فى نصف طريقهم تقريباً قطعوا الخمسين ميلاً من البر الذى كان يجب عليهم ان يقطعوه صلوا الى دجلة اضطرت احدى الطيارتين ان تنزل الى الارض لكسر مهم اصاب محركها . فلما رأت الطيارة الاخرى ما حل برفيقتها رجعت اليها لتساعدها لكن الطيارين رأوا ان اصلاحها غير ممكن وآخر ما قرروه خصوصها ان يحطموها فحطموها .

حينئذ حاول الطيارون الاربعة ان يسافروا جميعهم فى الطيارة السالمة فيجلس اثنان منهم فى المكان المعد للركوب فيجلس كل واحد من الاثنين الاخرين على كل من جناحى الطيارة ويتمسكا به باحسن ما يمكنهما وكان فى هذه الطيارة ما عدا الرجال الاربعة رشاشتاها ورشاشة اخرى اخذوها من الطيارة التى احرقوها وكان بها ايضا اللوازم الشخصية الراجعة اليهم واربع قربينات ومن ٨٠٠ الى ٩٠٠ خرطوشة بنادق وفوق ذلك كله كان لهم كلب عجمى صغير قد تعود مرافقتهم فى الاستكشافات المهمة بمنزلة تعويذ . لها بقية

برقيات رويتر فى ٣٠ تموز ١٩١٧

جاء فى بلاغ الجنرال هيك اننا استولينا مرة اخرى على الموقع المتقدم فى شرقى (مونشى ليرو) الذى خسرناه فى ١١ من الشهر الحالى . واخبر عن حدوث هجمات فى نقاط مختلفة واننا انزلنا تسع طيارات للعدو . واسقطنا ستاً . ولم يرجع اربع من طياراتنا .

جاء فى البلاغ الفرنسوى انه نشط اطلاق المدافع فى طول الجبهة واشتد خصوصاً بين (الصوم) و (الاين) وضفة نهر الموز اليسرى . هجم الالمان فى جنوبى (سن كنتن) فى جبهة طولها ٨٠٠ متر وتمكنوا من دخول خطنا الاول لكننا كررنا عليهم واخرجناهم من القسم الاكبر من المواضع التى احتلوها . كر الالمان على مراكزنا الجديدة فى غابة (آفوكور) لكنهم عجزوا عن الوصول الى خطنا .

احتل الروس (نوفيكا) لكنهم انسحبوا بسبب الخسائر الى نحو غربى المدينة واخذوا يوم الثلاثاء ٢٨٨ اسيراً قرب نوفيكا .

تقول برقية من لشبونة انه وقع شغب جديد فى الشوارع فالقيت القنابل على عربات سكة الحديد فجرح عدة اشخاص ومدد مجلس المبعوثين الادارة العرفية الى عدة اشهر .

فى ٣١ تموز ١٩١٧

جاء فى بلاغ الجنرال هيك : جدد العدو هجومه فى جنوبى (لومبرزيد) لكنه وصل الى خطنا فى قسم صغير فقط من الجبهة . ثم كررنا عليه حالاً واخرجنا الذين دخلوا خنادقنا .

يقول بلاغ من العراق اننا حاربنا الترك فى (رمادى) نحو جهة الفرات وكبدناه خسائر عظيمة . وتقدمنا مسافة ١٢ ميلاً على الفرات فى مدة العشرة الايام الاخيرة . والحر الشديد منعنا من التوغل .

هجم الالمان بشدة عظيمة على جبهة الفرنسويين الممتدة من شمال شرقى (كراؤون) الى (هورتيس) واشتركت فرقة الحرس فى القتال . وخابوا تماماً فى طرفى الجبهة لكنهم تمكنوا فى الوسط من الوصول الى مواطن خنادق خطنا الاول واوقفناهم هناك . ثم شرع العدو مرة اخرى بهجوم عام بقوات كبيرة على الخط الفرنسوى قدام (كراؤون) ونجد (فولورك) وجرى القتال على طول الجبهات. اما الفرنسيون فحافظوا على جميع مواقعهم . والارض التى قبال الخطوط الفرنسوية مغطاة بجثث الالمان.

ابلغ الحلفاء حكومة اليونان انهم سيعيدون اليها بعد ايام قليلة اسطول اليونان الخفيف. وسحب الانكليز قواتهم من (طاسوس) .

وافق مجلس الرشستاغ على القرار طبقاً لما اعلن فى ٤ حزيران سنة ١٩١٤ مؤكداً للشعب الالمانى انهم لا يتطلبون الفتوحات لكنهم يحاربون لحريتهم واستقلالهم وسلامة املاكهم وانهم يرغبون فى صلح وفاق ووئام دائم مع جميع الشعوب وصلح اقتصادى وحرية البحور ومع ذلك فان المانيا ستحارب الى ان يكف الحلفاء من تهديدها وتهديد حلفائها .

٢٢ تموز ١٩١٧

واصل الالمان هجومهم بنشاط على مناطق (سرنى) و (هرتيز) و (كراجين) وشمالى(براين لاؤنوا) لكنهم لم يحتلوا شيئاً من الارض . دخل العدو ... خنادق الفرنسويين المتقدمة فى شمال شرقى (سرنى) لكنهم طردوا منها.

جاء فى بلاغ الجنرال هيك : ان الانكليز ... حملات ناجحة على منطقة (روئو) و (لاباسة) و ... [...] و [هارجيكور] .

ذكر اللورد كرزن انه لم تتغير الحالة العسكرية والسي...

وافق مجلس الرشستاغ بدون مباحثات ع... الحرب وهى خمسة عشر مليون مرك وذلك عند... الثالثة . اما الاشتراكيون المستقلون فاقترعوا ...

انبى الوزير الامبراطورى الالمانى الج... على بتمن هولويك عند جوابه على ادلته على ... على الاشتراك فى الحرب وانها تحمى نفسها ب... قال ايضا ان المانيا نظرت الى تدخل اميركا فى الحرب بدون ... كبير . ثم زاد ان المانيا لا ترغب فى الحرب وانها ... فى توسيع سلطتها .

تأخر مجلس الرشستاغ الى ٢٦ ايلول .

استعفى كندى جونس مدير ادارة اقتصاد ال... لانه يقول انه لم يبق حاجة الى تدبيراته الخصوصية للاقتصاد بالطعام لان وقت الحصاد قد حل .